14 أكتوبر 14 OCTOBER يومية - سياسية - عامة

الأربعاء - 13 اغسطس 2025م - العدد 17954

www.14october.com

في بيان لها أمام مجلس الأمن بالجلسة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن)..

الحكومة تدعو إلى دعم جهودها لمواجهة التحديات الاقتصادية والخدمية وتحقيق الاستقرار المالي

نيويورك / سبأ:

دعت الحكومة اليمنية، الدول الشقيقة والصديقة، والمنظمات والصناديق الدولية، إلى دعم جهودها في هذه الظروف الاستثنائية لمواجهة التحديات الاقتصادية والخدمية، وتحقيق الاستقرار المالي والمؤسسي.. مشددة على ان المرحلة الحالية تتطلب تعزيز هذا الدعم بشكل عاجل بما يمكنها من تثبيت المكاسب وضمان استدامة التعافي.

واكدت الحكومة اليمنية في بيان لها أمام مجلس الأمن في الجلسة المفتوحة حول الحالة في الشرق الأوسط (اليمن) والذي القاه مندوب اليمن الدائم لدى الامم المتحدة السفير عبد الله السعدي، ان الدعم يشكّل ركيزة أساسية لتجاوز الأزمات المتراكمة التي ضاعفتها الهجمات الحوثية الإرهابية على موانئ تصدير النفط والتوقف التام للتصدير، ما أدى إلى خسارة نحو 70 بالمائة من الموارد العامة للدولة..مثمنة عالياً مواقف الأشقاء في المملكة العربية السعودية ودولة الإمارات العربية المتحدة إلى جانب الشعب اليمني وحكومته، وتدخلاتهما المستمرة في الجوانب التنموية والإنسانية، والتي عززت من عوامل الصمود والوفاء بالتزامات الحكومة الحتمية.

وقالت الحكومة في بيانها «يقف اليمن اليوم على اعتاب مرحلة صعبة بعد احد عشر عاماً من الحرب التي شنتها الميليشيات الحوثية الإرهابية على الدولة ومؤسساتها الدستورية، وتدمير آمال وتطلعات شعب يتوق الى الأمن والاستقرار والكرامة والعدالة والمواطنة المتساوية، وبناء دولة مدنية تليق بتاريخه العريق ومكانته في المنطقة».

واضاف البيان « رغم الجهود التي يبذلها مجلس القيادة الرئاسي والحكومة اليمنية للدفع بمسار السلام، والتعاطي الإيجابي مع الجهود والمساعي الإقليمية والدولية وجهود الأمم المتحدة عبر مبعوثها الخاص الى اليمن لإنهاء الصراع، الا ان الميليشيات الحوثية مستمرة في عرقلة كل تلك الجهود وتقويض أي فرص للسلام، وإطالة أمد الصراع ودوامة العنف، وإغراق اليمن في أزمة اقتصادية وإنسانية غير مسبوقة، وزعزعة الأمن والاستقرار في اليمن والمنطقة».

ونوه البيان الى ان الحكومة اليمنية، خاطبت مجلس الامن الموقر الشهر الماضي بشأن التدخلات السافرة للنظام الإيراني في الشأن اليمني، وانتهاكاته الصارخة والمتكررة لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي وقرارات مجلس الأمن ذات الصلة، بما في ذلك الانتهاكات المنهجة لتدابير نظام الجزاءات المفروضة بموجب قراري مجلس الأمن 2140 (2014) و2216 (2015)، واستمرار تهريب الأسلحة الإيرانية للميليشيات الحوثية وتقديم الدعم العسكري والمالي والتقني لها.

واشار البيان الى ان الفترة الأخيرة شهدت ضبط العديد من شحنات الأسلحة والأجهزة والمعدات والطائرات المسيرة في المياه الإقليمية والموانئ اليمنية، متجهة إلى الميليشيات الحوثية، الأمر الذي يؤكد استمرار عمليات التمويل والتسليح لهذه الميليشيات الإرهابية، بما يشكل تهديداً خطيراً للأمن في اليمن والأمن الإقليمي والدولي، ويدل بوضوح على حجم التدخل الإيراني المباشر في الشأن اليمني، وأن النظام الإيراني ذاهب إلى مزيد من الاستثمار في الميليشيات الحوثية ضمن مشروعه التوسعي، ولتنفيذ أجندته الرامية الى زعزعة الأمن والاستقرار الإقليمي والدولي، وإطالة أمد الصراع في اليمن وإعاقة فرص التوصّل الى تسوية سياسية شاملة، ومفاقمة معاناة الشعب اليمني وتحويل الأراضي والمياه الإقليمية اليمنية إلى منصة لتهديد الملاحة الدولية وتقويض الأمن والسِلم الإقليمي والدولي.

ودعت الحكومة اليمنية، مجدداً، المجتمع الدولي، وهذا المجلس الموقر، إلى الاضطلاع بمسؤولياته، وضمان تنفيذ قراراته ذات الصلة بالشأن اليمني، وفي مقدمتها القراران 2216 (2015) و2140 (2014)، واتخاذ اجراءات فاعلة لردع تدخلات النظام الإيراني السافرة في الشأن اليمني ووقف تهريب الأسلحة الى الميليشيات الحوثية.

واكد البيان ان الحكومة اليمنية تمضي قدماً، وبدعم من مجلس القيادة الرئاسي، في مسار الإصلاحات الاقتصادية والمالية والإدارية والمؤسسية رغم تعقيدات الوضع الراهن والنهج العدائي للمليشيات الحوثية في استخدام الاقتصاد كورقة حرب لتعميق الكارثة الإنسانية للشعب اليمني، وتواصل العمل على تنفيذ عدد من الأولويات العاجلة في الجوانب الاقتصادية والخدمية، وفي مقدمتها الحفاظ على استقرار العملة الوطنية وتحسين الإيرادات المحلية ومعالجة الاختلالات في القطاعات الحيوية وحماية الفئات الأكثر ضعفاً، واتخاذ جملة من التدابير النقدية والمالية تنفيذاً لقرارات مجلس القيادة الرئاسي وعلى ضوء التغيرات الإيجابية في سعر صرف العملة الوطنية، والذي يمثل ثمرة مباشرة لتكامل السياسات المالية والنقدية التي اتبعتها الحكومة خلال الفترة الماضية وضمان انعكاس تحسّن سعر صرف العملة الوطنية على أسعار السلع والخدمات الأساسية والواقع المعيشي للمواطنين.

ولفت البيان الى ان المليشيات الحوثية الارهابية، قامت الشهر الماضي بالإعلان عن أوراق نقدية وعملة معدنية مزورة، وفرضت تداولها في المناطق الخاضعة لسيطرتها، في خطوة دمّرت ما تبقى من فرص لإنهاء الانقسام المالي، ونسفت بالاتفاق الذي توصل اليه المبعوث الخاص إلى اليمن بتاريخ 23 يوليو 2024 برعاية إقليمية ودولية والهادف لتجنيب القطاع المالي والمصرفي مزيدا من الانهيار، والذي التزمت الحكومة اليمنية والبنك المركزي اليمني بتنفيذ جميع بنوده، وفي المقابل تجاهلت هذه المليشيات بنود هذا الاتفاق، لا سيما ما يتعلق بإلغاء الاجراءات الاقتصادية الاحادية وخفض التصعيد..مؤكداً أن هذه الخطوة تأتي في سياق سعي الميليشيات الحوثية المستمر لنهب مدخرات المواطنين، وتمويل شبكاتها المشبوهة بمبالغ ضخمة دون غطاء قانوني او نقدي، وهي ليست مجرد سلوك عابر، بل استهداف متعمد لما تبقى من فرص العيش، وتدمير ممنهج لاقتصاد البلد وأمنه الغذائي والقومي.

واوضح البيان ان هذه الحرب دفعت بالملايين من اليمنيين الى العيش تحت خط الفقر، وانعدام الأمن الغذائي، وشردت أكثر من أربعة مليون ونصف الى مخيمات النزوح الداخلي، حيث يعيشون في ظروف بالغة القسوة، بالإضافة الى التحديات المرتبطة بالتغير المناخي والتي القت بضلالها على مصادر العيش. ويتفاقم أثر هذه الأزمات المتداخلة في ظل التراجع الحاد في تمويل العمليات الإنسانية وتزايد الاحتياجات الآخذة في الارتفاع.

وقالت الحكومة « في الوقت الذي نثمّن فيه الجهود المبذولة لتخفيف المعاناة الإنسانية في اليمن، فإننا نناشد المجتمع الدولي والأمم المتحدة إلى تعزيز الدعم المقدّم للاستجابة الإنسانية في اليمن، وسدّ فجوة التمويل القائمة، نتطلع في هذا السياق إلى انعقاد المؤتمر الدولي للأمن الغذائي في اليمن، برعاية الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية، في اكتوبر القادم، والذي يمثل محطة بالغة الاهمية لتعزيز التعاون مع الشركاء الإقليميين والدوليين ووضع خارطة طريق عملية لمواجهة تحديات الامن الغذائي في اليمن».

وجدد البيان التزام مجلس القيادة الرئاسي، والحكومة اليمنية، بنهج السلام، ودعم كافة الجهود الإقليمية والدولية وجهود المبعوث الخاص للأمين العام الى اليمن الرامية الى إحلال السلام الشامل والعادل والمستدام المبني على مرجعيات الحل السياسي المتفق عليها، وفي مقدمتها قرار مجلس الأمن رقم 2216 (2015)، والحرص على تطوير شراكة استراتيجية بناءة مع المجتمع الإقليمي والدولي بما يضمن تحقيق الأمن والاستقرار والسلام في اليمن، ومواجهة التهديدات والاعمال الإرهابية في ممرات الملاحة البحرية الدولية والتجارة العالمية.

وزير الصحة يطلع على التجارب والخبرات الصينية في مجالات الصحة العامة

تشانغتشون / سبأ:

اطلع وزير الصحة العامة والسكان، الدكتور قاسم بحيبح، والوفد المرافق له، على التجارب والخبرات الصينية في مجالات الصحة العامة، والتحول الرقمي، والخدمات الصحية الريفية في عدد من المؤسسات الصحية في مقاطعة جيلين الصينية.

وتعرف وزير الصحة والوفد المرافق له في إطار الزيارة الرسمية لجمهورية الصين الشعبية، على سير العمل والاجراءات في مركز جيلين لمكافحة الأمراض والوقاية (CDC) وأنظمة الرصد والتقصي، والإمكانات المخبرية المتقدمة..مشيداً بالتجربة الصينية وأهمية تبادل الخبرات لتعزيز قدرات الصحة العامة في اليمن.

كما زار الوفد مركز جيلين للمعلومات الصحية، وهو الجهة التقنية المسؤولة عن إدارة وتطوير أنظمة المعلومات الصحية الموحدة بالمقاطعة، بما في ذلك منصة بطاقة الصحة الإلكترونية، ومركز البيانات الإقليمي، وأنظمة دعم اتخاذ القرار.

واطلع وزير الصحة، على تجربة الصين في الدمج بين الطب الغربي والطب التقليدي الصيني ضمن نمط الخدمات الصحية المقدمة في المناطق الريفية، ودور ذلك في تحسين جودة الرعاية، وتوسيع نطاق الخدمات الصحية لتشمل شرائح أوسع من السكان، مع التركيز على الوقاية، والعلاج، والتأهيل.

واشاد الوزير بحيبح، بالجهود التي تبذلها مقاطعة جيلين في تطوير منظومتها الصحية..معبراً عن تطلع اليمن إلى تعزيز أطر التعاون والشراكة مع الجانب الصيني في مجالات الصحة العامة، والابتكار الصحي، والتحول الرقمي.

واشار الوفد اليمني، الى حاجة اليمن للاستفادة من التجربة الصينية في تأسيس مركز وطني للمعلومات الصحية بما يسهم في مواكبة متطلبات التحول الرقمي، وتعزيز أنظمة المعلومات الصحية الشاملة وفق الخطة الاستراتيجية لنظام المعلومات الصحية ٢٠٢٤ - ٢٠٢٨م.

اختتام الورشة التعريفية بالخطة الوطنية للشباب في لحج

لحج /عادل قايد :

اختتمت امس في لحج الورشة التعريفية بالخطة الوطنية للشباب ٢٠٢٥_٢٠٣٠م والتي اقامها مكتب الشباب والرياضة بالمحافظة بمشاركة ٤٠ من الشباب والكشافة والمرشدات وبرعاية و زير الشباب والرياضة نائف البكري ومحافظ لحج احمد عبدالله تركي وبإشراف قطاع الشباب بوزارة الشباب والرياضة وتمويل صندوق النشء والشباب.

وفي الورشة أشار وكيل وزارة الشباب والرياضة لقطاع التدريب والتأهيل سعد العمري الى أن الخطة الوطنية تمثل خارطة طريق واضحة لتأهيل وتمكين الشباب خلال السنوات الخمس المقبلة معربا عن التقدير لدور مكتب الشباب والرياضة في لحج لتعزيز وعي الشباب بأهمية هذه الخطة لافتا الى تكامل الجهود بين الجهات الحكومية والمجتمعية لتحقيق أهدافها.

من جانبه أكد مدير عام مكتب الشباب والرياضة بلحج عبد الباسط المصفري أن مكتب الشباب بالمحافظة يولي الرياضة والشباب بشكل عام اهمية بالغة.

حيث تولي قيادة المحافظة ممثلة بالمحافظ التركي أهمية كبيرة لتمكينهم اقتصاديا واجتماعيا وتنمية قدراتهم وتعزيز مشاركتهم في صنع القرار باعتبارهم الركيزة الأساسية لبناء المستقبل.

وتمنى المصفري للشباب الاستفادة من مفاهيم وأهداف الورشة وتطبيقها في الواقع العملي عبر المبادرات الابداعية والمشاريع الريادية.

وأوضح مدير ادارة الشباب والرياضة بالمجلس المحلي بالمحافظة هشام الصياد ان الشباب نواة المستقبل مؤكدا ان الخطة الوطنية جاءت استجابة لاحتياجات الشباب، مشيرا الى أن وزارة الشباب ستواصل دعمها الفني واللوجستي لتنفيذ برامجها.

وفي الورشة التي تأتي متزامنة مع الاحتفال باليوم العالمي للشباب قدم الدكتور محمد سيف السامعي الذي أدارها عرضا لمحاور الخطة الوطنية للشباب وآليات تنفيذها والمشاريع الموجهة للشباب عبر المبادرات المجتمعية والعمل التطوعي.

حضر الورشة مستشار المحافظة لشؤون الشباب والرياضة فيصل شوكرة ومنسق العلاقات بمكتب الشباب والرياضة نائف العزيبي وعدد من المهتمين والجهات ذات العلاقة بالرياضة.

محافظ المهرة يؤكد على ضبط محلات الصرافة المخالفة ومنع تهريب العملة

المهرة / خاص:

التقى محافظ محافظة المهرة محمد علي ياسر في مكتبه أمس، مدير عام فرع البنك المركزي جمعان عوض بن حميد، ومدير الرقابة على البنوك والصرافات طارق عبدالله بالحاف، بحضور الأمين العام للمجلس المحلي سالم عبدالله نيمر، والوكيل الفني للمحافظة المهندس عوض أحمد قويزان.

وخلال اللقاء، شدد المحافظ على ضرورة إغلاق محلات الصرافة المخالفة، تنفيذاً للتوجيهات الأخيرة، خاصة بعد التحسن الملحوظ في قيمة الريال اليمني، ومنع أي تلاعب بأسعار الصرف.

كما ناقش الاجتماع آلية لمنع تهريب العملة من المنافذ والنقاط الأمنية، وضبط سماسرة السوق السوداء، ومراقبة عمليات البيع والشراء لدى الصرافين، مع إلزام الجميع بالتعامل بالريال اليمني في كافة المعاملات.

ووجّه المحافظ الأجهزة الأمنية بتكثيف التفتيش في المنافذ والنقاط، ومصادرة أي مبالغ مهربة، واتخاذ إجراءات صارمة بحق المخالفين.

الثقلي يشهد حفل تخرج دورة منتسبي اللواء الثالث حماية رئاسية بسقطرى

سقطرى / خاص :

شهد محافظ أرخبيل سقطرى المهندس رأفت الثقلي، أمس، العرض العسكري لحفل تخرج دورة منتسبي اللواء الثالث حماية رئاسية بالمحافظة.

وفي الحفل الذي حضره أركان ألوية الحماية العميد أوسان العنشلي، نقل لمنتسبي اللواء تحيات اللواء عيدروس الزبيدي، نائب رئيس المجلس الرئاسي، مؤكدًا أن هذا التخرج يُعد مكسبا مهمًا يعزز جاهزية اللواء والقوات المسلحة ورفع استعدادها القتالي لمواجهة أعداء الوطن، وحفظ أمن واستقرار الأرخبيل.

وأشاد المحافظ بجهود العميد أوسان العنشلي وقائد الدورة والمدربين في تأهيل أفراد اللواء، وحث الخريجين على الحفاظ على مستواهم القتالي وترجمة المهارات التي اكتسبوها خلال الدورة إلى واقع عملي في الميدان.

من جانبه، أعرب رئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي الجنوبي بالمحافظة سعيد عمر بن قبلان عن سعادته بهذا الحفل العسكري، مؤكدًا أن اللواء الثالث حماية رئاسية يُعد من القوات الجنوبية المؤهلة لحفظ أمن واستقرار الأرخبيل.

وفي كلمته، رحب قائد اللواء الثالث حماية رئاسية العميد محمد أحمد فعرهي بالمحافظ الثقلي والعميد العنشلي ورئيس القيادة المحلية للمجلس الانتقالي، مشيرًا إلى أن الدورة التي استمرت 45 يومًا تمثل إضافة نوعية في تعزيز قوة اللواء وجاهزيته، مؤكدًا أن اللواء في جاهزية تامة واستعداد دائم لتنفيذ اي توجيهات وحماية الأرخبيل. كما ثمن الفعرهي دور ألوية الحماية الرئاسية والأركان على دعمهم في تطوير اللواء إلى جانب قائد الدورة والمدربين على تفانيهم في أداء واجبهم التدريبي.

وتخلل الحفل عرض عسكري لكتائب اللواء وتنفيذ رماية بالذخيرة الحية بمختلف الأسلحة، واستعراض مهارات حماية الشخصيات واقتحام المباني وتأمينها، إضافة إلى مهارات الدفاع عن النفس ومهارات عسكرية فردية أخرى.

محافظ شبوة يلتقي بعدد من القيادات التنفيذية ووجهاء وأعيان المحافظة

شبوة / خاص :

شدد محافظ شبوة ابن الوزير على أن السلطة المحلية ماضية قدمًا في استكمال مصفوفة المشاريع الخدمية ذات الأولوية في مختلف المديريات، داعيًا إلى تضافر الجهود وتكامل الأدوار بين السلطات المحلية والوجهاء ومنظمات المجتمع المدني، بما يعزز الاستقرار ويصنع التنمية المستدامة.

من جانبهم، عبّر قيادات السلطة المحلية ووجهاء وأعيان الطلح ودهر عن تقديرهم لاحتياجات المديريات، مؤكدين استعدادهم الكامل لدعم جهود السلطة المحلية والمبادرات التنموية، وبذل كل ما من شأنه دفع مشاريع الخدمات قدمًا وتحقيق التنمية المنشودة في المديريتين.

أكد محافظ محافظة شبوة - رئيس المجلس المحلي، الشيخ عوض محمد ابن الوزير، أمس، على الدور الحيوي للمسوح الإحصائية في تعزيز قطاع التنمية، وتوفير البيانات الدقيقة التي تدعم عملية التخطيط وصنع القرار على المستويين التنموي والاقتصادي.

واطلع محافظ محافظة شبوة خلال لقائه مدير عام فرع الجهاز المركزي للإحصاء بالمحافظة مهدي البورق، على تفاصيل أربعة مشاريع إحصائية يتم تنفيذها بالتعاون مع الجهات الحكومية والمنظمات المانحة، منها ما يخص جمع البيانات المتعلقة بأسواق المستهلكين، أسعار الأسماك والعملات الأجنبية، والمسوح الاقتصادية السنوية، بما في ذلك المسح الاقتصادي والصحي والاجتماعي، بالإضافة إلى مسح ميزانية الأسرة المزمع تنفيذه في أكتوبر القادم.